

لسان العرب

(وأي) الوأْيُ الوَعْدُ وفي حديث عبد الرحمن بن عوف كان لي عند رسول الله ﷺ وأْيُ
أَيَّ وَعْدُ وحديث أبي بكر مَن كان له عند رسول الله ﷺ وأْيُ فليَحْضُرْ وقد وأَى
وأُيًّا وَعَدَ وفي حديث عمر B من وأَى لامرئٍ بوأْيٍ فليَحْضُرْ به وأَصْلُ الوأْيِ
الوَعْدُ الذي يُؤَوِّثُ لِقَاءَهُ الرجل على نفسه ويَعْزِمُ على الوفاء به وفي حديث وهب قرأت
في الحكمة أَنَّهُ ﷺ تعالى يقول إني قد وأَيْتُ على نفسي أَنَّهُ أَذْكَرُ مَن ذَكَرَنِي
عَدَّاهُ بعلَى لَأَنَّهُ أَعْطَاهُ معنى جَعَلَتْ على نَفْسِي ووَأَيْتُ له على نفسي أَيْ وَأُيًّا
ضَمِنْتُ له عِدَّةً وَأَنشد أبو عبيد وما خُذْتُ ذَا عَهْدٍ وَأَيْتُ بِرِعْهِ هَدَاهُ ولم
أَحْزِمِ الْمُضْطَرَّ إِذْ جَاءَ قَانِعًا وقال الليث يقال وَأَيْتُ لَكَ به على نفسي وَأُيًّا
والأمر أه° والاثنين .

(* قوله « والأمر أه° والاثنين إلى قوله وان مررت إلخ » كذا بالأصل مرسوماً مضبوطاً
والمعروف خلافه) أَيَاهُ وَالْجَمْعُ أَوَّاهٌ تقول أه° وتسكت ولا تَأْه° وتسكت وهو على تقدير
عَه° ولا تَعَاه° وإِنْ مَرَرْتَ قُلْتَ إِبْمَا وَعَدْتَ إِبْيَا بَمَا وَعَدْتَا كَقَوْلِكَ عَ مَا يَقُولُ لَكَ فِي
المرور والوَأَى من الدَّوَابِّ السَّريْعِ الْمُشَدِّدِ الْخَلْقِ وفي التهذيب الفرس
السَّريْعِ الْمُقْتَدِرِ الْخَلْقِ وَالنَّجِيبَةُ من الإِبِلِ يقال لها الوَأَةُ بالهاء وَأَنشد
أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْوَأَى لِلْأَسْعَرِ الْجُعْفِيِّ رَاحُوا بِمَاضِرُهُمْ عَلَى أَكْتَافِهِمْ
وَبَصِيرَتِي يَعْدُو بِهَا عَيْدٌ وَأَيَّ قَالَ شَمْرُ الْوَأَى الشَّدِيدُ أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِمْ قِدْرٌ
وَنَيْيَّةٌ وَأَنشد ابن بري لشاعر إِذَا جَاءَهُمْ مُسْتَذْذِرٌ كَانَ نَصْرُهُ دُعَاءَ أَلَا
طَيَّرُوا بِكُلِّ وَأَيَّ نَهْدٍ وَالْأُنْثَى وَآةٌ وَنَاقَةٌ وَآةٌ وَأَنشد ويقول نَاعِيَتْهَا إِذَا
أَعْرَضَتْهَا هَذِي الْوَأَةُ كَصَخْرَةٍ الْوَعْلِ وَالْوَأَى الْحِمَارُ الْوَاحِشِي زَادَ فِي الصَّحَاحِ
الْمُقْتَدِرِ الْخَلْقِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ إِذَا انْجَابَتِ الطَّلَامَاءُ أَضْحَتْ كَأَنَّهَا
وَأَيَّ مُنْطَوٍّ بَاقِي الثَّمِيلَةِ قَارِحٌ وَالْأُنْثَى وَآةٌ أَيَّضًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ثُمَّ تَشَبَّهَ بِهِ
الفرس وغيره وَأَنشد لشاعر كُلُّ وَآةٍ ووَأَيَّ ضَافِي الْخُصَلِ مُعْتَدِلَاتِ فِي الرِّقَاقِ
وَالْجَرَلِ وَقِدْرٌ وَأُيَّةٌ وَوَيْيَّةٌ وَاسْعَةٌ ضَخْمَةٌ عَلَى فَعِيلَةٍ بِيَاءٍ مِنَ الْفَرَسِ
الْوَأَةُ وَأَنشد الْأَصْمَعِيُّ لِلرَّاعِي وَقِدْرٌ كَرَأْلٍ الصَّحَّانِ وَنَيْيَّةٌ أَزَحَتْ لَهَا
بَعْدَ الْهَدُوءِ الْأَثَافِيَا وَهِيَ فَعِيلَةٌ مَهْمُوزَةُ الْعَيْنِ مَعْتَلَةٌ اللَّامِ قَالَ سِيبَوَيْهٍ سَأَلْتُهُ
يَعْنِي الْخَلِيلَ عَنْ فُعْلٍ مِّنْ وَأَيْتُ فَقَالَ وَنَيْيَ فَقُلْتُ فَمَنْ خَفَّ فَقَالَ أُوَيَّ فَأَبْدَلَ
مِنَ الْوَاوِ هَمْزَةً وَقَالَ لَا يَلْتَقِي وَآوَانٌ فِي أَوَّلِ الْحَرْفِ قَالَ الْمَازِنِيُّ وَالَّذِي قَالَهُ خَطَأٌ لِأَنَّ

كل واو مضمومة في أَوَّال الكلمة فَأَوَّنت بالخيار إِنْ شئت تركتها على حالها وإِنْ شئت قلبتها همزة فقلت وُعِدَ وَأُعِدَ ووُجُوهُ وَأُجُوهُ ووُرِيَّ وَأُورِيَّ ووُئِيَّ وَأُؤِيَّ لا لاجتماع الساكنين ولكن لضمه الأَوَّال قال ابن بري إِنْ نما خطَّاه المازني من جهة أُنَّ الهمزة إِذا خفت وقلبت واواً فليست واواً لازمة بل قلبها عارض لا اعتداد به فلذلك لم يلزمه أُنَّ يقلب الواو الأَوَّلَى همزة بخلاف أُوَّيَصِّل في تصغير واصلٍ قال وقوله في آخر الكلام لا لاجتماع الساكنين صوابه لا لاجتماع الواوين ابن سيده وقِدْرٌ وَأُؤِيَّةٌ ووُئِيَّةٌ واسعة وكذلك القَدَح والقَصْعَة إِذا كانت فعيرة ابن شميل رَكِيَّةٌ وَئِيَّةٌ وقَعِيرَة وقصعة وَئِيَّةٌ مُفْلَطحة واسعة وقيل قِدْرٌ وَئِيَّةٌ تَضُمُّ الجَزُورَ وناقَة وَئِيَّةٌ ضخمة البطن قال القتيبي قال الرياشي الوَئِيَّة الدُّرَّة مثل وَئِيَّة القَدْر قال أَبو منصور لم يضبط القتيبي هذا الحرف والصواب الوَئِيَّة بالنون الدُّرَّة وكذلك الوَناة وهي الدُّرَّة المثقوبة وأما الوَئِيَّة فهي القَدْر الكبيرة قال أَبو عبيدة من أَمْثال العرب فيمن حَمَّ لرجلاً مكروهاً ثم زاده أَيْضاً كَفَّتْ إِلَى وَئِيَّة قال الكِفْتُ في الأصل القَدْرُ الصغيرة والوَئِيَّةُ الكبيرة قال أَبو الهيثم قِدْرٌ وَئِيَّةٌ ووَئِيَّةٌ فمن قال وَئِيَّة فهي من الفرس الوَأَى وهو الضَّخَم الواسع ومن قال وَئِيَّة فهو من الحافر الوَأَب والقَدَحُ المُقْعَعَب يقال له وَأَبٌ وَأَنْشَدَ جاءِ بِقَدْرٍ وَأُؤِيَّة التَّصْعِيدِ قال والافتعال من وَأَى يَأْئِي اتَّأَى يَتَّئِي فهو مُتَّئٍ والاستفعال منه اسْتَوَّ أَى يَسْتَوِي فهو مُسْتَوٍ الجوهرى والوَئِيَّة الجَوَالِقُ الضخم قال أَوْس وَحَطَّاتٌ كَمَا حَطَّاتٌ وَئِيَّةٌ تاجرٍ وَهَى عَقْدُهَا فَارٌ فَصَّ مِنْهَا الطَّوائِفُ قال ابن بري حَطَّاتِ الناقة في السير اعْتَمَدَتْ في زِمَامِهَا ويقال مَالَتْ قال وحكى ابن قتيبة عن الرِّياشي أَنَّ الوَئِيَّةَ في البيت الدُّرَّةُ وقال ابن الأَعرابي شَبَّه سُرْعَةَ الناقة بِسُرْعَةِ سُقُوطِ هَذِهِ مِنَ النَّظَامِ وقال الأَصمعي هو عِقْدٌ وَقَعَ مِنْ تاجرٍ فانقطع خيطه وانتثر من طَوَائِفِهِ أَيْ نَوَاحِيهِ وقالوا هو يَأْئِي وَيَعْرِى أَيْ يحفظ ولم يقولوا وَأَيْتٌ كَمَا قالوا وَعَايَتْ إِنْما هو آتٍ لا ماضٍ له وامرأة وَئِيَّةٌ حافظة لبيتها مصلحة له